

واهتمام ، إن هذا الطفل عندما يذهب إلى المدرسة يجد لديه قائمة من الأفكار والمدرجات والاتجاهات النفسية التي كونها نحو القراءة ، فيقبل في سعادة ورغبة نحو الكتاب ولديه الكثير من الخبرات التي تعينه على فهم واستيعاب ما يقرأ .

وتبدأ العوامل الثقافية المنزلية في تعريف الطفل بالكتاب ، ففي مرحلة ما قبل القراءة تقترب الكتب من الألعاب ، وتسهم الحواس المختلفة في التعرف عليها . وهذه الكتب مصنوعة من القماش أو الورق المقوى حتى تتحمل عبث الأطفال ، وهناك كتب بها أجزاء متحركة ، أو أجزاء تتجسم عندما تفتح الكتاب ، وهناك كتب أخرى تصدر أصواتا موسيقية عند فتح أغلفتها . وهذه الكتب ذات رسوم بسيطة ملونة واضحة تساعد في جذب الطفل إليها .

والخبرات السابقة للطفل تعتبر عاملا مهما في تكوين الاستعداد للقراءة وفي تنمية الميل إليها ، فمن طريق ما يوفره المنزل من خبرات يدرك الطفل ما يقع تحت سمعه وبصره وشعوره ، ومن الخبرات المنزلية المبكرة يستمد الطفل مفاهيمه ومعارفه الأولى ، كما تساعد في إدراكه الخبرات الجديدة .

المنزل هو البيئة الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته . وتطبعه بطابعها الخاص . وترسم الملامح الأساسية لشخصيته . والمنزل بيئة خصبة تنمو فيها الخبرات والمحصل اللغوي ، بيد أن حجم هذه الخبرات ونوعها يختلف باختلاف نوعية الأسرة وخلفيتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ؛ ذلك أن الاختلاف في خلفيات الأسر ومستوياتها يلون خبرة الأطفال بألوان مختلفة ، كما أنه يعكس تعاوننا في الاستعداد للقراءة والميل إليها ، كما أن مرحلة الطفولة مرحلة تأسيسية تقوم فيها الأسرة برعاية أطفالها وإعدادهم للحياة بما في ذلك الاستعداد للقراءة وتكوين الميل إليها والذي تؤثر فيه عوامل كثيرة إذا ما توفرت لدى الطفل أصبح قادراً على الشغف بالقراءة والميل إليها والإقبال عليها إقبالا مستمرا ومتنوعا .

وهناك عوامل كثيرة تؤثر في خلق الميل تجاه القراءة وتأكيد وتنميته أهمها : المستوى الثقافي للأسرة ، ودرجة اكتساب الطفل للمهارات الأساسية في القراءة ، والأنشطة المدرسية المثيرة للميول القرائية ، نوع الإرشاد الذي يتلقاه الطفل وهو